



תורה אור • הברכות לך • מנחה • 3

ולא יקרא עוד שמך אברם והיה שמך אברהם...

لن يُدعى اسمك بعد الآن أبرام (أبرام)



ترك **ה'** الخليفة غير مكتملة لكي يُتمّها الإنسان: فالحوّاز التي تحجب الألوهية تتيح وجود العالم، ومن خلال الختان، وكذلك من خلال العمل في أيام الأسبوع إذا أُنجز بقداسة، ينكشف ما كان مستورًا وترتقي شؤون الدنيا إلى السبت (**שבת**, Shabbos).

إهداء تكميلاً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/lech-lecha/3

الفكرة المحورية

ترك ה' الخليفة غير مكتملة لكي يُتمّها الإنسان: فالحواجز التي تحجب الألوهية تتيح وجود العالم، ومن خلال الختان، وكذلك من خلال العمل في أيام الأسبوع إذا أنجز بقداسة، ينكشف ما كان مستورًا وترتقي شؤون الدنيا إلى السبت (שבת, Shabbos).

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

يتساءل المقالة لماذا غيّر الختان اسم أبرام (אברם) إلى إبراهيم (אברהם). واتباعًا للمدراش، يحتاج كل ما خُلق في الأيام الستة إلى أن يُتمّه الإنسان، كما ينبغي تحلية الترمس المرّ. ويشرح אדמו"ר הזקן السبب: فالتجدد اليومي للخليفة من العدم، وظهور الجانب المادي إلى الوجود، لا يكونان إلا من خلال الحواجز (פרסא, parsā)، مثل الستار أمام قدس الأقداس. وكل حاجز يلد نورًا جديدًا مشتقًا. تبقى بعض الحواجز ضمن القداسة («مقدّس ومقدّس»)، أما الحاجز بين المقدّس والدنيوي فيحجب النور إلى أن تبدو العوالم منفصلة عن ה'، مع أنه لا يزال يقيمها بوصفه ה' الذي يعلو الآلهة. وفي نطاق الدنيوي، يكون الأسبوع اليهودي «دنيويات جُعلت على طهارة المقدّس»: إذ يشعّ فيه نور السبت (שבת, Shabbos)، ومع ذلك ينبغي أن يبقى مستورًا لكي يكون العمل ممكنًا؛ ومن خلال هذا العمل يجدد الإنسان الخليفة ويرفعها إلى السبت. والختان هو الإتمام نفسه: فأبرام، «الأب الرفيع» المستور وراء حاجز، يصير إبراهيم، الذي تكشف الهاء (ה, hei) المضافة إلى اسمه الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בין, Binah). فالختان (מילה, milah) هو «مل» (מל, mal) مع يود-هي (י"ה, Yud-Hei)، و«مل» تعني الكلام والمواجهة. وفي الأسفل، يكشف الختان مصدر الحياة «لأبنائنا»، من دون أن ينتقص من سموّه.

مخطط عام

- 1 الخليفة تحتاج إلى الإتمام**
الختان ومدراش الترمس: خلق ה' العالم لكي يُتمّه الإنسان. والتجدد اليومي يحتاج إلى حاجز، كالستار في الهيكل، بين كل عالم وآخر. 19
- 2 النور المتولّد**
ينتج كل حاجز نورًا جديدًا، ليس من جوهر النور الأول، إلى أن تتكوّن المادة الجسدية. 29
- 3 المقدّس والدنيوي**
على خلاف الحواجز الواقعة داخل القداسة، يحجب الحاجز بين المقدّس والدنيوي النور حجبًا تامًا، حتى تبدو العوالم مستقلة، مع أن ה' لا يزال يقيمها بوصفه ال' الذي يعلو الآلهة. 39
- 4 أسبوع العمل**
جعل الدنيوي مقدّسًا: يشعّ نور السبت في أيام الأسبوع، التي ينبغي أن تبقى مستورة كي يمكن العمل؛ والعمل يجدد الخليفة ويرفعها إلى السبت. 49
- 5 من أبرام إلى إبراهيم**
أبرام هو المصدر الرفيع المستور وراء حاجز؛ والختان (مل مع يود-هي) يكشف الحكمة والفهم، كما في الكلام והחשמל (חשמל, Chashmal)، وصولًا إلى الزمن الآتي. 57-5

في الأسفل، يكشف الختان والكشف (פריעה, peri'ah) مصدر الحياة «لأنثائنا»، مع الحفاظ على سموه؛ ولليهود، يعني الفصل (הבדלה, havdalah) جعل الدنيوي مقدسًا.

المفاهيم الأساسية

الحاجز / الفاصل (מסך, masach؛ פרסא, parsa) מסך, פרסא
حاجز يَمُرُّ النور الإلهي من خلاله من مستوى إلى المستوى التالي. وهو يحجب النور بقدر يتيح لشيء جديد ومتميز أن يأتي إلى الوجود.

النور المتولد (אור של تولדה, or shel toladah) אור של تولדה

النور الجديد الذي يولد على الجانب الآخر من الحاجز، ويكون مشتقًا من النور الأول، لكنه ليس من جوهره.

المقدس والدنيوي בין קדש לחול
أعمق الحواجز، إذ يحجب النور حجبًا تامًا، حتى يبدو ما تحته منفصلًا عن ה', على خلاف الانفصال بين «مقدس ومقدس».

الدنيويات التي جعلت على طهارة المقدس חולין שנעשו על טהרת הקדש
نشاط دنيوي تتخلله القداسة، مثل أيام חול המועד (חול המועד, chol hamoed) وأسبوع العمل الذي يستمد من السبت، مع بقائه مستورًا بما يكفي لإمكان العمل.

الإصلاح (תקון, tikkun) תקון
إتمام الإنسان لخليقة تركها ה' عمدًا غير مكتملة، كما في تحلية الترمس المر؛ والختان نموذج لذلك.

الختان: מל ויוד-הי מילה – מל י"ה
الختان بوصفه كشفًا: يود-هي يرمز إلى الحكمة والفهم، و«مل» تعني الكلام والمواجهة، وهكذا يصبح المستور مكشوفًا.

الخليقة تحتاج إلى الإتمام

1 ולא יקרא עוד שמך אברם^{1,2} והיה שמך אברהם כי אב המון גוים וכו'.

«לن يُدعى اسمك بعد الآن أبرام (أبرم)، بل يكون اسمك إبراهيم (أبرهيم)، لأنني [قد جعلتك] أباً لجمهور من الأمم»، إلخ.

يفتتح هذا المقالة (מאמר, maamar) بكلمات ה' إلى أبرام عند عهد الختان، حين أُضيف حرف الهاء (ה, hei) إلى اسمه. والسؤال الذي يدور حوله المقالة كله هو: لماذا ينبغي أن يغيّر الختان اسمه ويجعله «أباً لجمهور من الأمم»؟

הענין כי הטעם למילה דכתיב אשר ברא אלקים לעשות³ לתקן⁴ שעדיין צריך תקון ע"י האדם כי הגם שכבר ברא אלקים את האדם לא בראו בשלימות

والتفسير: إن علة الختان [هي أن] الآتية تقول: «الذي خلقه أלקים ليصنع»، أي ليُكَمَّل؛ إذ لا يزال بحاجة إلى الإكمال على يد الإنسان. فمع أن أלקים قد خلق الإنسان بالفعل، لم يخلقه كاملاً.

تُفهم عبارة «الذي خلقه ليصنع»، الواردة في وصف عمل الخلق قبل السبت الأول، على ضوء المدرash بمعنى «خلقته لكي يُكَمَّل»: فقد ترك ה' الخلق ناقصاً عمداً، ليُتَمِّمَ الإنسان. والختان مثال على ذلك: فالجسد الذي صنعه ה' يُكَمِّله فعل الإنسان.

וכדאיתא במדרש רבה⁵ (פ' בראשית פ' י"א) ששאל על המילה⁶ אם חביבה היא המילה למה נברא האדם ערל⁷ והיתה התשובה שכל מה שנברא⁸ בשימ"ב [בששת ימי בראשית] צריכים עשייה ותקון וכמו התורמסין שצריכין תיקון.^{9,10,11}

كما ورد في ميدراش ربا (مدرش رבה)، بارشاس بيريشيس، الفصل 11: سأل [أحدهم] عن الختان: «إذا كان الختان عزيزاً إلى هذا الحد، فلماذا خُلِق الإنسان غير مختون؟» وكان الجواب أن كل ما خُلِق في أيام الخلق الستة يحتاج إلى مزيد من الصنع والإكمال، مثل الترمس الذي يحتاج إلى الإكمال.

في المدرash يسأل فيلسوف: إذا كان الختان محبوباً إلى هذا الحد، فلماذا لم يُعْطَ الإنسان الأول الختان؟ والجواب أن كل ما صُنِع في أيام الخلق الستة يحتاج إلى مزيد من العمل، مثل الترمس المر الذي ينبغي تحليلته قبل أكله. ويصبح الترمس في هذا المقالة صورةً لإكمال الخلق.

ולהבין המשל איך הוא דומה לנמשל. הנה נודע מאמר המחזש בטובו¹² בכל יום תמיד מע"ב [מעשה בראשית]

ولكي نفهم كيف يشبه المثل ما يُراد توضيحه، فإن القول الآتي معروف: «الذي يجدد بطيبته، كل يوم على الدوام، عمل الخلق».

ينبغي الآن تطبيق المثل: من أي وجه يشبه العالم نفسه جسداً غير مكتمل أو ترمساً مُراً؟ ويبدأ الأثر ريبى (אדמו"ר הזקן) من بركة الصباح التي تسبق قراءة الشماع (קריאת שמע, Shema)، وفيها أن ה' يجدد عمل الخلق كل يوم.

תמיד הוא החדוש יש מאין וענין התהוות יש וגשמי מאין ורוחני א"א להיות כך רק ע"י בחינת [בחינת /
מ"ש והבדילה הפרוכת¹³ **לכם בין הקודש כו'**

«على الدوام» تعني تجدد نشوء شيء من لا شيء. ولا يمكن أن ينشأ شيء محسوس ومادي من لا شيء وروحاني إلا من خلال مستوى ما ورد في الآية: «وتفصل الستارة لكم بين المقدس»، إلخ.

تعني كلمة «على الدوام» أن الخلق ليس حدثاً وقع في الماضي، بل هو إخراج مستمر لشيء من لا شيء. ولكي ينشأ شيء محسوس ومادي مما هو روحاني، لا بد من وجود ما يشبه الستارة في المسكن المقدس (משכן, Mishkan)، التي فصلت المقدس عن قدس الأقداس.

כי בהמ"ק [בית המקדש] **שם היה מקור ההשפעה וגילוי השכינה**¹⁴ **בקדה"ק** [במקדש הקדשים] **ולהיות ההשפעה**
נמשך משם ולהלאה לא היה ע"י גילוי כל כך

ففي الهيكل المقدس (بیت המקדש, Beis HaMikdash)، كان هناك في قدس الأقداس مصدر الفيض [من التأثير الإلهي] وانكشف الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah). ولكي يمتد الفيض من هناك إلى ما بعده، لم يكن من الممكن أن يكون ذلك بانكشاف إلى هذا الحد،

في الهيكل المقدس، كان حضور ה' منكشفاً علانيةً في قدس الأقداس، ومن هناك كانت البركة تتدفق إلى العالم. ولكن لو خرج الفيض بالقدر نفسه من الانكشاف، لما أمكن أن ينشأ شيء متميز عن ה'.

כי א"כ היה הכל אחד רק שנמשך ע"י מסך מבדיל והוא הפרוכת המבדיל בין קדה"ק [קודש הקדשים] **ששם**
הי' [היה] גילוי השכינה לבחי'

لأنه لو كان الأمر كذلك، لكان كل شيء واحداً. بل إن الفيض يمتد عبر حجاب فاصل: وهو الستارة التي تفصل بين قدس الأقداس، حيث كان انكشاف الحضور الإلهي (שכינה)، ومستوى

لو كان الانكشاف كاملاً، لبقِيَ كل شيء مستغرقاً في ה'، «واحداً»، ولم يبق مجال لعالم يشعر بأنه موجود. ولذلك يمر الفيض عبر حجاب فاصل، تمثله الستارة التي أمام قدس الأقداس.

קדש ופרכת ת"א [תרגום אונקלוס] **פרסא וכמה בחי' פרוכת הי' [היה] בבהמ"ק** [בבית המקדש] **ומשכן שכל**
ההשתלשלות מעולם ועד עולם הוא ע"י מסך פרסא מפסיק בין כל עולם כו'.¹⁵

المقدس. وكلمة «الستارة» (פרכת, paroches) يترجمها ترجوم أونكلوس بلفظ «الحاجز» (פרסא, parsa). وكانت في الهيكل المقدس والمسكن المقدس أنواع عدة من الستائر، لأن سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) كلها، من عالم إلى عالم، تجري عبر حجاب، أي حاجز يفصل بين كل عالم وآخر، إلخ.

يستشهد النص بترجوم أونكلوس في تفسير لفظ parsa: فهو يترجم عبارة «ستارة الحاجز» (paroches hamasach) بعبارة «ستارة الحاجز» (paroches haparsa)، أي الحاجز؛ ولفظ parsa هو ما تستعمله الكابالا للدلالة على الحواجز بين العوالم. وتمثل الستائر المتعددة في المسكن المقدس والهيكل المقدس أن كل خطوة من خطوات الهبوط، من عالم إلى العالم الذي يليه، تمر عبر حاجز من هذا القبيل.

القسم 2 • 21

النور المتولد

2 וזהו ענין המחדש בטובו שהתהוות מאין ליש הוא ע"י חדוש דהיינו ע"י מסך ופרסא נעשה אור חדש אור של תולדה¹⁶ ואין זה ממהות אור הראשון¹⁷ וכשירד ומשתלשל נעשה עוד פרסא עד שנתהוה גשמיות ממש:¹⁸

وهذا هو معنى «الذي يجدد بخيره»: إن الإيجاد من العدم إلى الوجود يكون بالتجديد. أي إن نورا جديدا ينشأ بواسطة حجاب وحاجز؛ نور متولد، وليس من ماهية النور الأول. وحين يهبط ويتسلسل، يتكوّن حاجز آخر، إلى أن تنشأ المادية الفعلية. لهذا نتحدث البركة عن «التجديد»: فعندما يعبر النور حاجزا، لا يكون ما يظهر في الجانب الآخر هو النور الأصلي وقد صار أصغر، بل نورا جديدا مولودا منه، كما أن الطفل متميّز عن والده. وكل حاجز إضافي يولد نورا جديدا آخر، حتى تنشأ المادة الفيزيائية.

القسم 3 • 31

المقدس والديوي

3 אך יש כמה מיני מסכים המבדילין¹⁹ שיש עוד בחינה שאומרים במוצאי שבת²⁰ המבדיל בין קדש²¹ לחול

غير أن هناك أنواعًا عديدة من الحواجز الفاصلة. فهناك مستوى آخر، [نذكره] في بركة التمييز عند انتهاء السبت (שבת, Shabbos): «الذي يميّز بين المقدّس والديوي».

هنا يأتي تمييز آخر. فالحواجز التي وُصفت حتى الآن تفصل بين مستويات داخل القداسة؛ أما بركة التمييز فتذكر نوعًا آخر، هو الفصل بين المقدّس والديوي.

שהוא מסך מבדיל גמור ואינו דומה לפרסא שמפסיק בין הקודש לקדה"ק [לקודש הקדשים] שזהו דרך השתלשלות אותו אור עצמו שנתגשם

وهذا حاجز فاصل تام، ولا يشبه الحجاب الذي يفصل بين القدس وقدس الأقداس؛ فذلك يجري على طريقة سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) للنور نفسه، إذ يزداد تجسّمًا،

إن الحجاب بين القدس وقدس الأقداس يتيح للنور نفسه أن ينزل ويزداد كثافة. فما وراءه يظل ذلك النور نفسه، وإن كان في صورة أدنى.

וגם לאחר הפרסא הוא קודש (וע"ד שמבדילין במ"ש ליו"ט [ליום טוב] המבדיל בין קדש לקדש) משא"כ בין קדש לחול הוא מסך שמעלים ומסתיר האור עד שנעשה נפרד ממש

וחתי بعد الحجاب يظل الأمر مقدسًا (على غرار ما نقوله في بركة التمييز عند دخول العيد (يو"ט, Yom Tov) بعد السبت: «الذي يميز بين المقدس والمقدس»). أما الفصل بين المقدس والدنيوي، فليس كذلك: إنه حاجز يحجب النور ويستتره إلى أن يصبح [ما وراءه] منفصلًا حقًا،

لذلك يظل ما وراء مثل هذا الحجاب مقدسًا، كما في عبارة بركة التمييز حين يأتي العيد بعد السبت، إذ تفصل «بين المقدس والمقدس». أما الحاجز بين المقدس والدنيوي فيحجب النور حجبًا تامًا، حتى يشعر ما دونه بأنه وجود مستقل.

כמו היכולות החיצוניים²² המגביהים א"ע [את עצמו] לומר לי יאורי²³ כו' אלא שואתה מחיה את כולם²⁴ וקרו ליה אלהא דאלהיא²⁵ ואינן כופרים ממש

مثل الأبهاء الخارجية، التي تتعاضم قائلة: «نهري لي»، إلخ؛ غير أن «أنت تحييهم جميعًا»، وهم يسمّونه «ه' الذي فوق الآلهة»، ولا ينكرونه إنكارًا صريحًا.

الأبهاء الخارجية هي العوالم الواقعة خارج القداسة، وهي ما يفسّره نصّ كتاب الصلاة (سידור, Siddur) بأنها الأمراء السماويون السبعون للأمم. إنهم يتعاضمون كأنهم أوجدوا أنفسهم، مثل تفاخر فرعون: «نهري لي»؛ ومع ذلك فإن ه' يحييهم، ويقول التلمود إنهم يسمّونه «ه' الذي فوق الآلهة»: فهم يقرون بوجود ه' الأعلى، ولا ينكرونه إنكارًا صريحًا.

וזהו הודו לאלקי האלקי²⁶ כל"ח [כי לעולם חסדו] שלעולם חסדו והשפעתו מעולם ועד עולם עד שהוא בבחי' אלקי האלקים במקום ההעלם וההסתר והחושך ועל מסך מבדיל זה נאמר אלביש שמים קדרות²⁷ וכו':

وهذا هو [معنى] «احمدوا ه' الذي فوق الآلهة، فإن إحسانه إلى الأبد (le'olam, לעולם)»: أي إن إحسانه وفيضه [يمتدان] من عالم إلى عالم، حتى يبلغ مستوى «ه' الذي فوق الآلهة» في موضع الخفاء والستر والظلمة. وعن هذا الحاجز الفاصل قيل: «ألبس السماوات سوادًا»، إلخ.

يُفسّر ألتر ربيي عبارة «إحسانه إلى الأبد» بمعنى «إلى العوالم»: فإحسان ه' يصل من عالم إلى عالم، حتى إلى أعظم مواضع الخفاء، حيث لا يُعرّف إلا بوصفه ه' الأعلى من آلهتهم. وهذا الغطاء الكثيف هو الحاجز الذي تصفه آية إشعيا بقولها: «ألبس السماوات سوادًا».

أسبوع العمل

4 והנה בבחי' חול זה יש ב' בחינות א' חול גמור היכלות דנוגה²⁸ דקרו ליי אלקא דאלקיא כנ"ל.

والآن، ففي هذا المستوى من الدنيوي مستويان. الأول: الدنيوي المحض تماما، أي أروقة نוגה (Nogah)، التي تسميه «**אלקא דאלקיא**»، كما ذكر أعلاه.

للدنيوي نفسه مستويان. الأول هو الدنيوي المحض: «أروقة نוגה»، مجال القشرة (קליפה, kelipah) الشفافة التي تمزج الخير بالشر، والتي كما قيل، لا تقرّ بوجود ה' إلا من بعيد، وتسميه «**אלקא דאלקיא**».

הב' הוא בחי' חולין שנעשו על טהרת הקדש חולו של מועד דהיינו שנמשך הארה מקדושה בחי' בטול גם בהחול וכמו ע"י שמירת שבת יש הארה בששת ימי החול מבחי' קדושת השבת.

والثاني هو مستوى «الأمر الدنيوية التي أُعدت على طهارة المقدّس»، [مثل] أيام العمل في العيد (حولو של מועד, chol hamoed). أي إن إشراقا من القداسة، وهو مستوى إبطال الذات (ביטול, bittul)، يُجذب حتى إلى الدنيوي؛ وكما أن مراعاة السبت (שבת, Shabbos) تُحدث إشراقا في أيام الأسبوع الستة من مستوى قداسة السبت:

والثاني هو الدنيوي المشبع بالقداسة. والعبارة مأخوذة من الهالاه: طعام عادي عومل وفقا لقواعد الطهارة الخاصة بالطعام المقدس. وأيام العمل في العيد نموذج لذلك: أيام عمل تحمل مع ذلك قداسة العيد، تماما كما يشرق السبت في أيام الأسبوع.

ג' ימים הראשונים משבת שעברה וג' ימים אחרונים משבת הבא וזה נמשך לישראל בששת ימי המעשה²⁹ מקדושת שבת להיות כל מעשיהם בחול

الأيام الثلاثة الأولى من السبت الذي مضى، والأيام الثلاثة الأخيرة من السبت القادم. وهذا يُجذب إلى الشعب اليهودي في أيام العمل الستة، من قداسة السبت، لكي تكون جميع أعمالهم في الدنيوي

ينقسم الأسبوع إلى قسمين: من الأحد إلى الثلاثاء يستمدّ من السبت الماضي، ومن الأربعاء إلى الجمعة من السبت القادم. وهكذا يمكن لنشاط اليهودي في أيام الأسبوع نفسها أن يحمل القداسة.

ע"ד חולין שנעשו עטה"ק [על טהרת הקודש] **(וזהו ענין הבדלה במו"ש** [במוצאי שבת] **ברוך המבדיל כו' הברכה היא המשכה שיהיו החולין נעשי' [נעשית / נעשים] עטה"ק** [על טהרת הקודש])³⁰ **וע"ז נאמר ששת ימים תעשה מעשיך³¹ וכו'**

على نحو «الأمر الدنيوية التي أُعدَّت على طهارة المقدَّس». (وهذا هو معنى التمييز (הבדלה, havdalah) عند ختام السبت، «مبارك ... الذي يفصل»، إلخ: فالبركة استمداد، لكي تُعدَّ الأمور الدنيوية على طهارة المقدَّس). وعن هذا قيل: «ستة أيام تعمل عملك»، إلخ.

وهكذا، فإن التمييز ليس فصلا فحسب، بل هو أيضا بركة؛ والبركة في Chassidus تعني استمداد: فهي تجذب القداسة إلى الأسبوع، بحيث تصبح أيام العمل «مُعَدَّة على طهارة المقدَّس». وتُقرأ الآية «ستة أيام تعمل عملك» على أنها تكليف بذلك.

וצריך להיות ששת ימי המעשה דוקא ע"י ההעלם ומסך (המבדיל בין קדש לחול) שאל"כ [שאם לא כן] היה בטול ממש

ولا بد أن تكون أيام العمل الستة تحديدا من خلال الحجب والستر (الحاجز الفاصل بين المقدَّس والدنيوي)، وإلا لوقع **ביטול** فعلي،

ومع ذلك، لا بد أن تبقى أيام العمل محجوبة، وأن يظل الحاجز قائما. وإلا لطغت القداسة عليها حتى تُحدث إبطال الذات التام، ولما أمكن القيام بأي عمل.

וכמו ענין תפלת שמו"ע [שמונה עשרה] **בהשתחוואו' [בהשתחוואות] וכמו שא"א להרים יד לפני המלך כו' ומאן דמחוי במחוג קמי מלכא³² כו'.**

كما في شأن صلاة الثمانية عشر (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh) وما فيها من انحناءات، وكما لا يمكن رفع يد أمام الملك، إلخ، و«من يشير بإصبعه أمام الملك»، إلخ.

تأمل صلاة الثمانية عشر، حيث يقف المرء وينحني أمام ה' كما يقف أمام ملك: ففي حضرة كهذه لا يجوز رفع اليد، ولا حتى الإشارة بإصبع. فالكشف التام لا يترك مجالا للفعل.

ובאמת כתי' [כתוב] יגיע כפיך כי תאכל³³ ע"י ל"ט מלאכות הזורע והחורש והקוצר כו' דהיינו שע"י המעשה ממשיך הוי"ה חדשה והתהוות דבר חדש להיות המחדש בטובו מעשה בראשית דוקא וזהו אשר ברא אלקים לעשות.

وفي الحقيقة، كُتب: «حين تأكل من كد يديك»، من خلال الأعمال التسعة والثلاثين: الزرع والحراث والحصاد، إلخ. أي إن الفعل يستجلب وجودا جديدا وتكوّن شيء جديد، لكي يكون هناك على وجه الخصوص «من يجدد بخيره عمل الخليقة». وهذا هو [معنى] «الذي خلقه أלקים ليصنعه».

تمدح المزمورة الأكل من كد اليمين، من خلال الأعمال التسعة والثلاثين، أي أصناف العمل المحظورة في السبت، لأن الإنسان، بعمله، يُوجد شيئا جديدا، تماما كما يجدد ה' الخليقة. والكلمة المستخدمة للدلالة على هذا الوجود الجديد، הוי"ה (havayah)، مكتوبة على صورة اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)، الاسم الذي يُوجد به كل شيء. وهذا هو معنى «الذي خلقه أלקים ليصنعه»: خلق ה', وإتمام الإنسان له يكون بصنعه.

תורמוסין צריכין תקון להפוך מרירו למיתקו להיות מי שטרח³⁴ בע"ש [בערב שבת] יאכל בשבת שיתעלה הכל בבחי' שבת

ويحتاج الترمس إلى إصلاح، لتحويل مرارته إلى حلاوته، لكي «مَن تعب عشية السبت يأكل في السبت»، فيرتفع الكل إلى مستوى السبت.

نعود إلى ترمس المدراس: فمرارة العالم تُحلّى بعمل الإنسان، كما يقول التلمود إن من أعدّ في يوم الجمعة هو وحده من يأكل في السبت. إن جهد أيام الأسبوع هو ما يرتفع في نهاية المطاف إلى السبت.

כי שבת היא מנוחה בחי' בטול כמו שמו"ע [שמונה עשרה] וא"א להיות כולו שבת כמו כולו שמו"ע [שמונה עשרה] רק תחלה להיות ימי החול כו'.

فالسبت (שבת, Shabbos) راحة، وهو مستوى إبطال الذات (ביטול, bittul)، مثل صلاة الثماني عشرة (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh)؛ ولا يمكن أن يكون كله سبتًا، كما [لا يمكن أن يكون] كله صلاة الثماني عشرة؛ بل لا بد أولاً من أيام الأسبوع، إلخ.

السبت راحة، وحالة من إبطال الذات مثل صلاة الثماني عشرة، ولا يمكن للحياة أن تقتصر على ذلك. فلا بد أن تأتي أيام الأسبوع، بما فيها من حجب، أولاً، ثم ترتقي.

من أبرام إلى إبراهيم

5 ותקון זה הוא ג"כ בחי' המילה כי עד שלא נימול אברהם היה שמו אברם אב הוא בחי' ראשית הגילוי

יש מאין

وهذا التكميل هو أيضًا جانب الختان. فقبل أن يُختن إبراهيم (أبراهم)، كان اسمه أبرام (أبرم). و«الأب» (أب, Av) هو مرتبة أول انكشاف شيء من العدم،

الختان هو النوع نفسه من التكميل. وقبل الختان، كان اسم إبراهيم أبرام، و«الأب» (أب, Av) هو الحكمة (חכמה, Chochmah)، التي تُسمى أبا (أبأ, Abba): أول انكشاف لشيء من العدم، ومصدر كل فيض.

שהוא מקור ההשפעה נק' בשם אב³⁵ והיה בבחי' רם על כל גוים³⁶ כו' מפני שהיה ע"י מסך.

وهو، لكونه مصدر الفيض، يُدعى «الأب». وكان هذا المصدر في حال الرفع (ram, رם)، «عاليًا فوق جميع الأمم»، إلخ، لأنه كان بواسطة حجاب.

تصف كلمة «رام» (ram, رם) ذلك المصدر حين يكون فوق العالم، «عاليًا فوق جميع الأمم»، لأنه جاء بواسطة حجاب وظلّ مستورًا عنهم.

6 וע"י המילה נק' אברהם אב המון גוים להוסיף התכללות ניצוצות כי להיות ההארה בגלוי גמור עד

שיתקרב הניצוץ ליכלל תחת כנפי השכינה הוא ע"י המילה כי מילה אותיות מל^{37, 38, 39} י"ה הם חו"ב [חכמה ובינה].

وبواسطة الختان سُمِّي إبراهيم (أبراهم, Avraham) «أبًا لجمهور من الأمم»، ليزداد اندراج الشرارات. فلكي يكون الإشراق في انكشاف تام، حتى يقترب الشرر فيندرج تحت أجنحة الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)، لا بدّ من الختان. فكلمة الختان (מילה, milah) تتألف من حرفي الانكشاف (מל, mal) [و] يود-هي (י"ה, Yud-Hei)، وهما الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah).

بحرف الهاء المضاف يصير «أبًا لجمهور من الأمم»: إذ يبلغ تأثيره الآن إلى الخارج، فيجمع شرارات القداسة بين الأمم، حتى تأتي «تحت أجنحة الحضور الإلهي»، وهي عبارة تُقال عن مَنْ ينضم إلى الشعب اليهودي. وتنقسم كلمة الختان (מילה) إلى «mal» (מל) وحرفي يود-هي (י"ה)، اللذين يدلان على الحكمة والفهم.

ומל הוא לי [לשון] התגלות⁴⁰ כי מל מלשון ממללא שהדבור הוא המגלה את החכמה להיות החכמה יוצאת מכח אל הפועל ומההעל' אל הגילוי

ו«mal» (מל) לفظ يدل على الانكشاف، إذ هو من لفظ «يتكلم» (ממללא, memalela), فالكلام هو الذي يكشف الحكمة، فتخرج الحكمة من القوة إلى الفعل، ومن الاحتجاب إلى الانكشاف.

ترتبط كلمة «mal» (מל) بالكلمة الآرامية «يتكلم» (ממללא, memalela). فالكلام يُظهر الحكمة المستترة، ولذلك يدل الختان على كشف الحكمة والفهم.

ולכן לע"ל [לעתיד לבוא] דכתי' [דכתיב] אז אהפך אל עמים⁴¹ שפה ברורה כתי' [כתיב] וראו כל בשר יחדיו⁴² כי פי ה' דבר מחמת שיהי' [שיהיה] גילוי בחי' דבור התגלות אלקות⁴³ התגלות חכמה:

ولذلك، ففي الزمن الآتي، الذي كُتب عنه: «حينئذ أُحوّل إلى الشعوب لغة واضحة»، كُتب أيضًا: «وسيرى كل بشر معًا أن فم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) قد تكلم»؛ وذلك لأنه سيكون هناك انكشاف لمستوى الكلام، وانكشاف للألوهية، وانكشاف للحكمة. تتنبأ الأنبياء بأنه في الزمن الآتي ستكون لدى الشعوب «لغة واضحة»، وأن «كل بشر» سيرون أن ה' قد تكلم. وهذا هو الانكشاف التام للكلام الإلهي، أي انكشاف الألوهية والحكمة.

7 וגילוי זה למעלה הוא בבחי' חשמל עתים חשות⁴⁴ דהיינו שלפעמים הוא בבחי' העלם סייג לחכמה שתתקן^{45, 46} ועתים ממללות בחי' דבור וגילוי

ويكون هذا التجلي في الأعلى في مستوى الإشراق، حשמל (Chashmal): «صامتًا أحيانًا» (חשות, chashos), أي إنه يكون أحيانًا في حال احتجاب: «الصمت سياجٌ للحكمة»؛ و«ناطقًا أحيانًا» (ממללות, memalelos), وهو مستوى الكلام والتجلي.

يفسّر التلمود حשמל، وهو الإشراق الذي رآه حزقيال (יחזקאל)، على أنه «الصامت» (חש, chash) و«المتكلم» (מל, mal): صامتًا أحيانًا، وناطقًا أحيانًا. وهكذا يتناوب التجلي في الأعلى: ففي بعض الأحيان يُحجّب في صمت، «والصمت سياجٌ للحكمة»، وفي أحيان أخرى يُعبّر عنه بالكلام.

וגם מל מלשון והוא ישוב ממולי⁴⁷ שהוא פי' נגדי כלומר דבר שנראה כאילו הוא לנוכח עיניו.

وأيضًا، فإن «مل» مشتق من العبارة «وهو يقيم قبالي» (ממולי)، وهي تُفسّر بمعنى «مواجهًا لي»؛ أي شيء يبدو كأنه قائم أمام عينيّه.

تأتي «مل» أيضًا بمعنى «مقابل»، كما في كلام بالاق (בלק) عن إسرائيل: «يقيمون قبالي». فالتجلي هو شيء موضوع أمام العينين مباشرة، يُرى وجهًا لوجه.

الختان في الإنسان

8 ולמטה באדם התחתון הנה כתיב נעשה אדם בצלמנו⁴⁸ כדמותנו יש ג"כ מסך על אבר המשפיע שהוא בבחי' רם.

وفيما يتعلّق بالإنسان في الأسفل (إذ كُتب: «لنصنع الإنسان على صورتنا كشبهنا»), يوجد أيضًا حاجز على العضو الذكري المانع, وهو في مرتبة المتعالي (רם, ram).

ينتقل الكلام الآن إلى الإنسان في الأسفل, المصنوع «على صورة ה'», بحيث يعكس جسده البنية التي في الأعلى. ويوجد فيه أيضًا حاجز, هو القلفة, على العضو الذي تنتقل عبره الحياة إلى الجيل التالي; فكما في «רִמָּ» اسم أبرام (אברהם), يكون مصدر الجريان مستورًا ومخفيًا.

הנסתרות לה' אלקינו⁴⁹ חו"ב [חכמה ובינה] והנגלות לנו ולבנינו שע"י המילה נעשה נגלות לנו ולבנינו שהגילוי אינו אלא בבחי' לבנינו שהוא בחי' הולדה כי

«الأمور المستترة تخص اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah), אלקינו»: [אֵי] الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah); و«الأمور المكشوفة لنا ولأبنائنا»: إذ تصير, بفضل الختان, «مكشوفة لنا ولأبنائنا», لأن الكشف إنما يكون في مستوى «لأبنائنا», وهو مستوى الإنجاب.

تقابل الآية بين «الأمور المستترة», التي تخص ה', وبين «الأمور المكشوفة», التي هي «لنا ولأبنائنا». ويفسر אדמו"ר הזקן الأمور المستترة بأنها الحكمة والفهم, اللذان يكشفهما الختان; ويكون هذا الكشف «لأبنائنا» في الإنجاب, أي في القدرة على جلب حياة جديدة.

לכן כאשר נתוסף ה' באברהם מ"מ לא נעקר הרי"ש באברהם שעדיין הוא בחי' רם אלא שנתוסף בחי' ה' להיות בחי' רם זה בגילוי.

ولهذا السبب, حين أُضيف حرف ה (hei) إلى أفراهام (אברהם), لم يُنتزع مع ذلك حرف الراء (ר, reish) من اسمه; فهو لا يزال في مرتبة «רם» (المتعالي), ولم يُصَفَ إلا مستوى حرف ה (hei), لكي تصير هذه المرتبة من «רם» مكشوفة.

لهذا لم تُزل حرف ה (hei) المضافة إلى اسم أفراهام حرف الراء من «רם»: فالمصدر يبقى متعاليًا, لكنه يصبح الآن مكشوفًا. فالختان لا يزيل العلو, بل يتيح له أن يشعّ جهراً.

והנה המילה היא גילוי (ופריעה היא גילוי יותר כמו ופרע את ראש האשה.⁵⁰ שחיטה מפורעת כו').

والآن, فالختان كشفٌ (وأما الكشف, أي فריעה [التعرية] (פריעה, peri'ah), فهو كشف أعظم, كما في «فيكشف رأس المرأة»; و«ذبح مكشوف», إلخ).

الختان نفسه كشفٌ, والكشف الثاني من الوصية (מצוה, mitzvah), الذي تُسحب فيه الطبقة الرقيقة إلى الراء, يكشف أكثر من ذلك. وتُظهر الآية التي تتحدث عن كشف رأس المرأة, والعبارة «ذبح مكشوف», أن أصل معنى פריעה هو الكشف.

המסך המבדיל בין קדש לחול דישאל חולין שנעשו על טה"ק [טהרת הקודש] **שהיא עיקר ההבדלה כי בשבעה⁵¹ הבדלות להבדיל בין הטמא כו' אין אנו אומרים לפי שא"צ** [שאין צריך / שאינו צריך] **כ"כ** [כל כך] **כי מאחר שמעבירים ההבדלה שבין קדש לחול כו':**

אما لدى بني إسرائيل، فالحاجز الفاصل بين المقدّس والديوي هو «الأمر الديويّة التي أُعدّت على طهارة المقدّس»، وهذا هو الفصل الجوهري. فمن بين الفواصل السبعة، لا نقول: «الفصل بين النجس»، إلخ، لأن ذلك ليس ضروريًا إلى هذا الحد؛ إذ ما إن يُزال الفصل بين المقدّس والديوي، إلخ.

لدى بني إسرائيل، ليس الحاجز بين المقدّس والديوي جدًّا الديوي المحض، بل هو الحاجز الرقيق الذي تمثّله «الأمر الديويّة التي أُعدّت على طهارة المقدّس»؛ وهذا هو جوهر الفصل (הבדלה, havdalah). وينتهي المقطع فجأة، وتسجّل ملاحظة Kehot تعليق الرّبي (הרב) بأن صياغته تحتاج إلى بعض التصحيح.

في العمل الروحي

أيام الأسبوع ليست انقطاعًا عن القداسة، بل هي ورشتها: على الإنسان أن يعمل في الأيام الستة، مع بقاء حاجز الحجب قائمًا، وأن يدخل فيها نور السبت، حتى يصير عمله «ديويّات جعلت على طهارة المقدّس». ومن خلال هذا الجهد يُتمّ الخليقة، ويحلّي مرارتها، ويرفعها إلى السبت.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يخلق ה' عالمًا وجسدًا إنسانيًا يحتاجان عمدًا إلى أن يُتمّهما الإنسان؟
2. بم يختلف «النور المتولد» من حاجز عن النور الأصلي، ولماذا يكون هذا الاختلاف ضروريًا للخليقة؟
3. ما الذي يميّز الحاجز «بين مقدّس ومقدّس» عن الحاجز «بين المقدّس والديوي»؟
4. لماذا ينبغي لأيام الأسبوع أن تبقى مستورة بدلًا من أن تمتلئ بالانكشاف، مثل السبت أو صلاة الثماني عشرة بركة (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh)؟
5. لماذا تُبقي الهاء المضافة إلى اسم إبراهيم حرف الراء (reish, ריש) في كلمة «رام» (ram, רם)، وماذا يَعْلَمنا ذلك عن الانكشاف؟

חواשים

الفقرة 1

1 ולא יקרא עוד שמך אברם

تذكر الحاشية أن السّطور بطبع نسخة مكتوبة من هذا المقالة بقلم ميّتل ربيبي (أدمو"ר האמצעי). وهي نسخة موازية من المقالة نفسه، وتُقارن حواشی لاحقة بين صيغتها وصيغة هذا النص.

Genesis 38:4 בראשית ל"ח:ד'

וַתֵּהָרָא עוֹד וַתֵּלֶד בֶּן וַתִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ אוֹנָן:

And she conceived again, and bore a son; and she called his name Onan.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

הנחת כ"ק אדמו"ר האמצעי בסידור קמה, א. הנחת הר"מ בן אדה"ז בטה"מ תקס"ו ע' נה. בהתחלה "הנה בריתי אתך" בכותרת: "יום המישי פ' תולדות תורה ברבים בסעודת מצוה בברית מילה". ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. המאמר (בשינויים) עם הגהות באוה"ת בראשית כרך ד תשטו, א. המאמר כמו שנדפס בסידור עם הגהות וקיצורים, שם תשיז, א. וראה שם תשיג, א. לכללות המאמר ראה גם דרך מצותיך מצות מילה (ח, ב). ד"ה כרמי כו' האלף לך שלמה תרל"ט ע' ח. פלח הרמון בראשית לח, ד.

2 ולא יקרא עוד שמך אברם

يُغيّر ه' اسم أبرام (أبرم) إلى إبراهيم (أברהم) عند عهد الختان، قائلاً: «لأنّني جعلتك أباً لجمهور من الأمم». وهذه هي الآية التي تشرحها المقالة (مאמר, maamar).

Genesis 17:5 בראשית י"ז:ה'

וְלֹא־יִקְרָא עוֹד אֶת־שִׁמְךָ אַבְרָם וְהָיָה שִׁמְךָ אַבְרָהָם כִּי אֲבִי־הַמְּרֹאִים אֶתְּמִיד:

Neither shall thy name any more be called Abram, but thy name shall be Abraham; for the father of a multitude of nations have I made thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית יז, ה.

3 אשר ברא אלקים לעשות

تختم التوراة رواية الخلق: بارك ه' اليوم السابع، لأنه فيه استراح من كل عمله «الذي خلقه ه' ليصنع». ويفسّر المدرّاش (מדרש, Midrash) عبارة «ليصنع» بمعنى «ليُكَمّل»، وهذه القراءة هي التي تبني عليها المقالة (מאמר, bdi/).

Genesis 2:3 בראשית ב':ג'

וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יְמֵיוֹם הַשְּׁבִיעִי וַיְקַדְּשׁ אֹתוֹ כִּי בּוֹ שָׁבַת מְקַלְמִלְאָתוֹ אֲשֶׁר־בְּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת:

And G-d blessed the seventh day, and hallowed it; because that in it He rested from all His work which G-d in creating had made.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 אשר ברא אלקים לעשות לתקן

מما تنقله الحاشية: كل ما خُلِق في الأيام الستة يحتاج إلى الإكمال؛ والترمس، الذي يرمز إلى قشرة النور المختلط (קליפת נוגה, kelipas nogah)، ينبغي أن يتحول مراره إلى حلاوة. وهذا الإكمال هو أيضاً الختان،

أي إزالة الحجاب الذي يستر. وتوضح الحاشية أن الترمس صورة لقشرة النور المختلط.

Bereshit Rabbah 11:9 בראשית רבה י"א:ט'

רבי לוי בשם רבי חמא בר חנינא אמר: שלשה בריות היה הקב"ה בורא בכל יום ויום, בא' ברא שמים וארץ ואורה, בב' רקיע וגיהנם ומלאכים, בג' אילנות ודשאין וגן עדן, בד' חמה ולבנה ומזלות, בה' עופות ודגים ולויתן, בו' אדם וחיה ורמשים, אמר רבי פנחס: בו' ברא ששה, אדם וחיה ורמש, ובהמה וחיה ומריאים, אמר רבי בניאי: אשר ברא אלקים ועשה אין כתיב כאן, אלא אשר ברא אלקים לעשות, כל מה שהיה הקב"ה עתיד לבראות בו' הקדים וברא אותו בו'.

Rabbi Levi said in the name of Rabbi Hama bar Hanina: The Holy One blessed be He created three creations on each day. On the first day He created the heavens, the earth, and light; on the second day, the firmament, Gehenna, and angels; on the third day, trees, grasses, and the Garden of Eden; on the fourth day, the sun, the moon, and the constellations; on the fifth day, birds, fish, and Leviathan; on the sixth day, Adam, Eve, and crawling creatures. Rabbi Pinhas said: On the sixth

... day,

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

ملاحظة كهوت

ראה ב"ר יא, ז. וע' בפרש"י שם. מובא באוה"ת ש"ש ע' א'תפט "אך כי באמת הרי ארז"ל ע"פ אשר ברא אלקים לעשות לתקן כל מה שנברא בשי"ב צריכים תקון תורמסין שהוא ק"ג צריכים תקון להפך מרירו למיתקא ותיקון זה הוא ג"כ בחי' המילה להעביר המסך המסתיר שמק"נ בו' ע"ש".

5 במדרש רבה

وتحيل الحاشية أيضاً إلى المدرّاش في نهاية فايشلاخ: «التبن والقش... انتظروا حتى يأتي البيدر»، وتذكر أن **أور התורה** يقتبسه ويشرحه. وهي تضيف صورة مدرّاشية ثانية للعالم وهو ينتظر إكماله.

ملاحظة كهوت

ראה גם מד"ר ס"פ וישלח ס"פ פ"ג התבן והקש כו' המתינו עד שתבוא הגורן כו'. מובא באוה"ת לך לך כרך ד ע' תשטו, א. תשכח, ב. ומבואר באוה"ת יתרו כרך ז ע' ב'תש.

6 ששאל על המילה

يناقش تسيّمح تسيّدك سؤال المدرّاش عن الختان في شرحه لمتصفّة الختان.

ملاحظة كهوت

ראה דרך מצותיך ח, ב.

7 למה נברא האדם ערל

يناقش التقليد القائل إن آدم خُلِق مختوناً، وهو ما يتصل بسؤال المدرّاش عن سبب خلق الإنسان غير مختون.

ملاحظة كهوت

ראה לקו"ש חכ"ה ע' 14 הערה 9 בענין שאדה"ר נולד מהול ע"ש.

8 שכל מה שנברא

مقالة لاحق يناقش تعليم المدرّاش بأن كل ما خُلِق يحتاج إلى الإكمال.

ملاحظة كهوت

ראה ספר המאמרים תשי"ג ע' 100.

9 והיתה התשובה . . שצריכין תקון

يسأل تسميح تسيديك لماذا خُلِقَ العالم بحيث يحتاج إلى الإكمال أصلاً، ويجيب بأن ذلك يتيح مجالاً لخدمة الإنسان، أي للاستئثار من الأسفل. وهذا هو السؤال الذي يظل جواب المدرّش مفتوحاً من دونه.

מلاحظة כיהות

באזה"ת לך כרך ד תשטז, א מבאר "ועדיין אינו מובן כי למה נברא שיהי צריך תיקון" ע"ש וראה שם תשיז, א שמבאר שלכאורה הכוונה כדי שיהי שייך עבודת האדם באתעדלית ע"ש בארוכה (המאמר הנ"ל הוא הגהות לסידור שער המילה קמח, א). וראה בסה"מ תרכ"ז ע' שיב. (הוצאת תש"ס) ע' שלה. בלקו"ש כח"ה ע' 14 נתבאר איך לתווך זה עם מארז"ל עולם על מליאתו נברא ע"ש באריכות.

10 התורמסין שצריכין תיקון

يشرح صورة الترمس الذي يحتاج إلى أن يُجعل صالحاً للاستعمال.

מلاحظة כיהות

ראה באזה"ת יתרו כרך ז' ע' ב'תש.

11 שכל מה שנברא בשימ"ב צריכים עשייה ותקון וכמו התורמסין שצריכין תיקון

يسأل فيلسوف الحاخام هوشعيا (רבי הושעיא) لماذا، إذا كان الختان محبوباً، لم يُعطَ للإنسان الأول؛ فيجيبه بأن كل ما خُلِقَ في الأيام الستة يحتاج إلى مزيد من الصنع؛ فالخردل والترمس يحتاجان إلى التحلية، والقمح إلى الطحن، بل إن الإنسان نفسه يحتاج إلى الإكمال. وبينه الأثر ربيه (أدמו"ר הזקן) المقالة (מאמר) على هذه الإجابة.

Bereshit Rabbah 11:6 בראשית רבה י"א:ו'

פילוסופוס אחד שאל את רבי הושעיה, א"ל אם חריבה היא המילה מפני מה לא נתנה לאדם הראשון? א"ל מפני מה אותו האיש מגלח פאת ראשו, ומניח את פאת זקנו? א"ל מפני שגדל עמו בשטות, א"ל אם כן יסמא את עינו ויקטע את ידיו וישבר את רגליו על ידי שגדלו עמו בשטות, א"ל ולאלין מיליא אתינן, אתמהא, א"ל להוציאך חלק אי אפשר אלא כל מה שנברא בששת ימי בראשית צריכין עשייה, כגון החרדל צריך למתוק, התורמוסים צריך למתוק, החישין צריכין להטחן, אפילו אדם צריך תיקון.

A certain philosopher once asked Rabbi Hoshaya, saying to him: 'If circumcision is so dear to Him [G-d], why was it not given to Adam the first man?' He said to him: 'Why does this man [the philosopher] shave the corner of [the hair on] his head but leave the corner of his beard?' He replied: 'It is because this [the head hair] grew with him in his period of foolishness.' He said to him: 'If so, he should put out his eye, sever his hands, and break his legs ...

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

12 המחדש בטובו

في نسخة السّور، يأتي هذا الدليل بعد فكرة «النور المتولد»، وتضيف سؤالاً: ما التجدد الذي يحدث في السماء والأرض من يوم إلى اليوم الذي يليه؟ وهذا يوضح أكثر سبب ذكر البركة للتجدد اليومي.

מلاحظة כיהות

בסידור מביא ראה זה אחר הענין "אור של תולדה", ושם מוסיף "מה שאנו אומרים המחדש בטובו בכל יום מע"ב כו' דלכאורה מה זו חידוש יש בהשמים וארץ מיום לחבירו".

13 והבדילה הפרוכת

يقول ه' لموسى (مשה) إن الستار في المسكن المقدس (משכן, Mishkan) يفصل لهم بين المقدس وقُدس الأقداس. ويتخذ الأثر ربيه هذا الستار نموذجاً للحاجز الذي يتلقى كل عالم من خلاله نوره من العالم الأعلى منه.

Exodus 26:33 שמות כ"ו:ל"ג

וְנָתַתָּה אֶת־הַפְּרוֹכֶת תַּחַת הַקְּרָסִים וְהַבֵּאתָ שָׁמָּה מִבֵּית לַפְּרוֹכֶת אֶת אֲרוֹן הָעֵדוּת וְהַבְדִּילָה הַפְּרוֹכֶת לָכֶם בֵּין הַקֹּדֶשׁ וּבֵין קֹדֶשׁ הַקֹּדָשִׁים:

And thou shalt hang up the veil under the clasps, and shalt bring in thither within the veil the ark of the testimony; and the veil shall divide unto you between the holy place and the most holy

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהות

שמות כו, לג. בסה"מ תקס"ו ס"ע נה ואילך מבאר יותר באריכות בענין המסך. באזה"ת כאן תשטז, א מבאר שייכות פסוק זה לכאן "כי הנה איתא שכל מה שיש בעולם היה במשכן בעולם יהי רקיע ויהי מבדיל בין מים למים, ובמשכן והבדילה הפרוכת לכם" ע"ש.

14 ששם ה' גילוי השכינה

يناقش شرح السّور لكتاب تניא, الفصل 52, انكشاف الحضور الإلهي في قدس الأقداس.

מلاحظة כיהות

ע' בסידור בד"ה ביאור למ"ש בסש"ב פנ"ב.

15 מפסיק בין כל עולם כו'

مما تنقله الحاشية: حين يمر الفيض عبر حاجز، يتحول إلى «شيء» جديد النشأة لم يكن موجوداً من قبل؛ أما الفيض قبل الحاجز فيُسمى «لا شيء» نسبةً إليه.

מلاحظة כיהות

בסה"מ תקס"ו מפרש "שע"י שעברה דרך פרסא נשתנה למהות יש מחדש מה שלא היה מקדם שבחי' השפע שקודם הפרסא נק' לגבי בחי אין". ע"ש בארוכה.

الفقرة 2

16 אור חדש אור של תולדה

هناك، يُسمّى عالم الخلق (برياها, Beriah) «شيئا من لا شيء»، لأن نوره يمر عبر الحاجز (פרסא, parsa) فيكون «نورا وليدا»، مولودا حديثا مثل الفكرة التي يستخلصها التلميذ من مثل معلمه. فالمثل يحجب حكمة المعلم، ومع ذلك تولد منه فكرة جديدة في التلميذ.

מلاحظة כיהות

ראה לקמן יד, ג. סידור קמח ב. סה"מ תקס"ו ע' ג. ביאור"ז לאדהאמ"צ יז, א. סיוב ר"ה תרס"ג. ביאור זה שנק' אור של תולדה מצויין ריבוי פעמים בדא"ח לכאן. וכן הלשון בסידור קמח, ב. אבל בסה"מ תקס"ו כתב המניח הרה"ק ר' משה בן אדה"ז שהמשכת השפע דזיו השכינה ב"ה מהיכל ק"ק מצטרף להיות דרך מעביר הפרוכת" אבל לקמן בהביאור שם ע' סא מזכיר ענין "אור של תולדה".

17 ואין זה ממהות אור הראשון

تناقش حواشي تسميح تسيديك (הצמח צדק) سبب كون النور الذي يأتي بعد الحاجز ليس من ماهية النور الأول.

מلاحظة כיהות

ראה אזה"ת בראשית כרך ד תשיח, א. ובספר הערכים-חב"ד כרך ג טור שפו הערה 6 שלכאורה הכוונה הוא שהטעם על מה שהאור הנמשך ע"י הפרסא

נקרא "אור חדש" הוא לפי שע"י הפרסא משתנה האור מכמו שהי' קודם וממילא הוא חידוש לגבי האור שלפני הפרסא, ע"ש.

18 פרסא עד שנתהוה גשמיות ממש

الغرض من الحاجز هو تمكين عوالم الخلق (בריאה, Beriah) والتكوين (יצירה, Yetzirah) والفعل (עשיה, Asiyah) من تلقي النور أصلا.

מلاحظة כהות

ענין הפרסא הוא כדי שבי"ע יהי' ביכולת לקבל האור. ראה סה"מ תרל"ט ח"א ע' קעט בהנחת כ"ק מהורש"ב.

الفقرة 3

19 אך יש כמה מיני מסכים המבדילין

يذكر أن الحاجز لا يفصل إلا «بين المقدّس والمقدّس»، إذ يظلّ ما وراءه مقدّساً؛ وهذا هو سبب انتقال النص الآن إلى الفصل بين المقدّس والدنيوي.

מلاحظة כהות

בסידור קמה, ב ובאוה"ת כאן תשטו, ב מבאר "מ"מ הוא רק הבדלה בין קודש לקודש שגם אחר הפרסא הוא קודש" וע"ז בא הביאור מענין המבדיל בין קודש לחול.

20 עוד בחינה שאומרים במוצאי שבת

نقاش موازٍ لبركة التمييز بين المقدّس والدنيوي، في سياق الختان.

מلاحظة כהות

ראה דרך מצותיך מצות מילה ז, ב.

21 يقول النبي إن الكهنة سيعلمون الشعب «التمييز بين المقدّس والدنيوي». ويستخدم آدمو"ר הזקן الزوج نفسه، كما يرد في طقس الهدالاه، لوصف الحاجز الذي يفصل القداسة عن الدنيوي.

Ezekiel 44:23 יחזקאל מ"ד:כ"ג

וְאֶת־עַמִּי יוֹרִי בֵּין קֹדֶשׁ לְחֹל וּבֵין־טָמֵא לְטָהוֹר יוֹדְעֵם:

And they shall teach My people the difference between the holy and the common, and cause them to discern between the unclean and the clean

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

22 כמו היכולות החיצוניים

يُفسّر الألباء الخارجية بأنها الأمراء السماويون السبعون للأمم.

מلاحظة כהות

בסידור קמה, ג מבאר הענין בע' שרים.

23 לי יאורי

يتباهى فرعون، التمساح العظيم في النيل، قائلاً: «نهري لي، وأنا صنعت نفسي». وهذه هي الصورة الكلاسيكية لقوة ترى نفسها مستقلة عن ه'.

Ezekiel 29:3 יחזקאל כ"ט:ג'

דָּבַר וְאָמַרְתָּ כֹה־אָמַר אֲדֹנָיִי ה' הִנְנִי עָלֶיךָ פָּרַעַה מֶלֶךְ־מִצְרַיִם הַתִּנִּים הַגְּדוֹל הַרְבִּיץ בְּתוֹךְ יְאֹרָיו אֲשֶׁר אָמַר לִי יְאֹרִי וְאֲנִי עָשִׂיתִנִּי:

speak, and say: Thus saith the L-rd GOD: Behold, I am against thee, Pharaoh King of Egypt, The great dragon that lieth In the midst of his rivers, That hath said: My river is mine own, And I have made it for myself

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

יחזקאל כט, ג.

24 ואתה מחי' את כולם

«أنت تُحييهم جميعاً»: يمدّ ه' كل شيء بالحياة، حتى العوالم التي تنكر اعتمادها عليه.

Nehemiah 9:6 נחמיה ט:ו'

אֲתָה־הוּא ה' לְבַדְךָ אַתָּה עָשִׂיתָ אֶת־הַשָּׁמַיִם שָׁמַי הַשָּׁמַיִם וְכָל־צָבָאם הָאָרֶץ וְכָל־אֲשֶׁר עָלֶיהָ הַיָּמִים וְכָל־אֲשֶׁר בָּהֶם וְאַתָּה מְחַיֶּה אֶת־כָּל־וְצָבָא הַשָּׁמַיִם לְךָ מִשְׁתַּחֲוִּים:

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worships Thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

נחמיה ט, ו.

25 וקרו לי' אלהא דאלהיא

يقول التلمود إن الأمم تسمّي ه' «الأعلى بين الآلهة»: فهي تعترف بعلوّه، مع أنها تخدم وسطاء. ومن ثمّ، تكون هذه العوالم مستورة، لكنها لا تنكر ه' إنكارًا صريحًا.

Menachot 110a:5-6 מנחות ק"א:ה'-ו'

איתיביה רב שימי בר חיאי לרב (מלאכי א, יא) ממזרח שמש ועד מבוא גדול שמי בגוים ובכל מקום מוקטר מוגש לשמי ומנחה טהורה אמר ליה שימי את דקרו ליה אלהא דאלהא בכל מקום מוקטר מוגש לשמי בכל מקום סלקא דעתך אמר רבי שמואל בר נחמני אמר ר' יונתן אלו תלמידי חכמים העוסקים בתורה בכל מקום מעלה אני עליהן כאילו מקטירין ומגישין לשמי

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

מلاحظة كيهوت

מנחות קי, א.

26 הודו לאלקי האלקי'

«أحمدوا ه', الأعلى بين الآلهة، فإن إحسانه إلى الأبد». ويفسّر آدمو"ר הזקן كلمة «إلى الأبد» (le'olam) بمعنى «إلى العوالم»: فإحسانه يبلغ حتى المواضع التي لا يُعرّف فيها إلا بوصفه الأعلى بين الآلهة.

Psalms 136:2 תהילים קל"ו:ב'

הודו לַאלֹקִי הָאֱלֹקִים כִּי לְעוֹלָם חַסְדּוֹ:

O give thanks unto the G-d of gods, For His mercy endureth for ever

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהילים קל"ו, ב.

27 אלביש שמים קדרות

«ألبس السماوات سوادًا، وأجعل المسوح كساءها». ويصف هذا هنا الحاجز الذي يستر النور تمامًا بين المقدّس والدنيوي.

Isaiah 50:3 ישעיהו נ"ג:

אֲלִבִּישׁ שָׁמַיִם קְדָרוֹת וְשָׁק אֲשִׁים כְּסוּתָם:

I clothe the heavens with blackness, And I make sackcloth their covering

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישעיה נ, ג. בסידור קמה, ג "שק הוא מרצופים של עור ולא של בגד . . ע"כ יהיו הע' שרים בבחי' נפרד כ"כ עד שמתכונין למרוד בו". [בסה"מ תקס"ו

ע' נז אינו מביא פסוק זה]. ועי' מזה בזה"א וישב דקפ"ה ע"א ובזה"מ שם ובמד"ר תחלת איכה וכי' הפ"ע שמחמת זה הלבוש נמשך אותותינו לא ראינו כו' (כ"ק אדמו"ר הצי"צ בבוד ויקרא בשלימות דף יב, א).

الفقرة 4

28 היכלות דנוגה

يتناول أروقة نוגה استنادا إلى حاشية للهاخام حاييم فيتال (רבי חיים ויטאל).

מلاحظة כהות

ראה מק"מ לוח"ב דף רכז, א בשם נ"ב מהר"י.

29

يتحدث حزقيال عن بوابة الدار الداخلية التي تُغلق «أيام العمل الستة» وتُفتح في السبت (שבת, Shabbos). والعبرة نفسها تصف أيام الأسبوع, التي تظل قداستها مستورة حتى سבת.

Ezekiel 46:1 יחזקאל מ"ו:א

כה"אמר אֲדֹנָי ה' שַׁעַר הַחֲצֵר הַפְּנִימִית הַפְּנִיָּה קָדִים יִהְיֶה סָגוּר שֵׁשֶׁת יָמִי הַמַּעֲשֶׂה וּבַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי יִפְתָּהּ וּבַיּוֹם הַחֲדָשׁ יִפְתָּהּ:

Thus saith the L-rd GOD: The gate of the inner court that looketh toward the east shall be shut the six working days; but on the sabbath day it shall be opened, and in the day of the new moon it shall be opened.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

30 ברוך המבדיל . . שיהיו החולין נעשי' עטה"ק

يُفسّر بركة التمييز «مبارك أنت... الذي يفصل» على أنها تعني أن الفصل يتيح التصفية (בירור, birur). وينسجم هذا مع تفسير التمييز هنا على أنه استمداد إلى الأسبوع.

מلاحظة כהות

להעיר מספר המאמרים ת"ש ד"ה ויקם עדות ביעקב ע' 57: ברוך אתה המבדיל . . כי אפשר לברר.

31 ששת ימים תעשה מעשיך

«ستة أيام تعمل, وفي اليوم السابع تستريح». يقرأها الأكثر ربيته بوصفها تكليفاً بتقديس أيام العمل, في نطاق الحجب الذي يتطلبه الأسبوع.

Exodus 23:12 שמות כ"ג:י"ב

שֵׁשֶׁת יָמִים תַּעֲשֶׂה מַעֲשֶׂיךָ וּבַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי תִשְׁבֹּת לַמַּעַן יָנוּחַ שׁוֹרְךָ וַחֲמֹרְךָ וְיִנְפֹשׁ בִּרְאֵמָתְךָ וְהָמָר:

Six days thou shalt do thy work, but on the seventh day thou shalt rest; that thine ox and thine ass may have rest, and the son of thy handmaid, and the stranger, may be refreshed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

שמות כג, יב. בסידור קמה, ד ובדרך מצותיך ה, א מבאר ענין הציווי בזה באמרו "תעשה מעשיך" מה זו מצוה לעבוד עבודה גשמית. ביאור זה ליתא גם בזה"מ תקס"ו.

32 ומאן דמחוי במחוג קמי מלכא

يستخدم التلمود صورة من يشير بإصبعه أمام الملك للدلالة على تصرف غير لائق في حضرة الملك. وهنا تبين الصورة أنه لا يمكن القيام بأي فعل عند انكشاف الملك انكشافاً تاماً.

Pesachim 57b פסחים נ"ז ב

Chagigah 5b:4 חגיגה ה' ב:ד'

אמרו לקה לקה הוא מינא: מאי אחויית לקה? עמא דאדרינהו מריה מיניה. ומאי אחוי לך? לא נדענא. אמרו: גברא דלא נדע מאי מחוי לקה,

במחוג יחוי קמי מלכא?! אפקוהו וקטלוהו.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

פסחים נז, ב. חגיגה ה, ב.

33 יגיע כפיד כי תאכל

«حين تأكل من كَد يديك, تكون سعيدًا ويحسن حالك». يرى الأكثر ربيته في عمل الإنسان فعلَ خلق جديدًا يُتَمَّ عمل ه'.

Psalms 128:2 תהילים קכ"ח:ב'

יגיע כפיד כי תאכל אשריך וטוב לך:

When thou eatest the labour of thy hands, Happy shalt thou be, and it shall be well with thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהילים קכח, ב.

34 מי שטרח בערב שבת

«من تعب عشيّة سبت أكل في سبت»: مثلٌ في التلمود لهذا العالم والعالم الآتي. وهنا يعلم أن عمل أيام الأسبوع هو ما يُرفع إلى سבת.

Avodah Zarah 3a:10 עבודה זרה ג' א:י'

אמרו לפניו: רבוננו של עולם, תנה לנו מראש ונעשה. אמר להו הקדוש ברוך הוא: שוטים שבעולם! מי שטרח בערב שבת יאכל בשבת, מי שלא טרח בערב שבת מהיכן יאכל בשבת? אלא אף על פי כן, מצוה קלה יש לי וסוכה שמה, לכו ונעשו אותה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

ע"ז ג, א.

الفقرة 5

35 נק' בשם אב והי' בבחי' רם

مناقشة إضافية لاسم أبرام بمعنى «الأب» و«الرفيع».

ملاحظة كيهوت

ראה אוה"ת בראשית כרך ד פ' לך תרפט, ב.

36 רם על כל גוים

ينتشد صاحب المزمور مادحًا: «اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) سام فوق جميع الأمم, ومجده فوق السماوات». وهنا تصف كلمة «عالٍ» (רם, ram) المصدر في بقائه متعاليًا عما دونه, لأنه يمرّ عبر حاجز.

Psalms 113:4 תהילים קי"ג:ד'

רם על־קל־גוים ה' על השמים כבודו:

The L-RD is high above all nations, His glory is above the heavens.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 6

37 מילה אותיות מל י"ה

هناك (79c), عند بيان الفرق بين الكلام, الذي تكتسي فيه الحكمة والفهم (يود-هي), ومجرد الثّقس, يُحيل الأكثر ربي (أدمو"ר הזקן) إلى هذا المقالة (מאמר, maamar): فالختان هو «mal» ويود-هي; و«mal» يعني الانكشاف بواسطة الكلام, بحيث تنكشف الحكمة والفهم, «لأن فم ה' قد تكلم». ويقابل ذلك قوله: «كنت صامتًا في سكوت», أي صمت «כֶּחֵשׁ»

(חש, chash) في حشمال (chashmal), بسبب احتجاب القشرة المضئية (קליפת נוגה, kelipas nogah).
מلاحظة كيهوت
טעמי המצות ס"פ לך לך, ע"ח שער לג פ"ג. מובא בלקו"ת פינחס עט, ג.

38 מילה אותיות מל י"ה

ויזכר تقسيم كلمة الختان هذا منسوبًا إلى תיקוני זהר, 22 tikkun.

5-4-65b • Tikkunei Zohar, Tikkun 22 תקוני'ז תיקון כב

שימיני כחוקם דא אות ברית מילה, ואות דלימין טבין, דאיהו רשימו דשמא קדישא, בגוונא דא (שם ל יב), מ י י עלה ל נו ה שמיקמה, רישי אטון (ניא תיבין) מילה, וסופי אטון יהו"ה, מאן דנטיר האי רשימו, קאלו נטיר שמא קדישא, וקאן דמשקר בהאי רשימו, קאלו משקר בשמא קדישא, דהאי אתקרי חותמא דגושפנקא דמלקא. דכל בר נש דנטיר האי רשימו לתמא, דאיהו אות ברית, אות שקבת, אות תפלין, אות דלימין טבין, איהו רשים וחקיק ליעילא, ונהיר ...

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בסה"מ תרל"ג ח"ב ע' ת בשם ת"ז תי' כב. טעמי המצות להאריז"ל פ' לך לך סוד מצות מילה ופריעה. בלקו"ת פנחס עט, ג מציין לכאן.

39 מילה אותיות מל י"ה

تستشهد حاشية كيهوت بكتابت عץ حיים (עץ חיים) للأريзал (האריז"ל) في تقسيم الختان (מילה, milah) إلى المقطع الأول «מיל» (mal) وحرقي «י"ה» (Yud-Hei). ويستند الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) إلى ذلك لبيان أن الختان يكشف عن الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah).

Sefer Etz Chaim 33:3 עץ חיים ל"ג ג'

... ונחזור לענין כי הנה על ידי המילה שהוא כריתת ערלה עדיין הע' אורות הנ"ל המגולין לא נתפשטו רק בב"ש תחתונים דת"ת ובנ"ה אבל עדיין לא נתפשטו ביסוד עצמו דז"א וזהו ענין ד' אותיות מילה פירוש מ"ל י"ה. כי מ"ל הם ע' אורות המגולין וי"ה הם בחי' שלישי עליון המכוסה ולמטה בסוד פריעה נבאר למה נקרא י"ה וצריך המוהל לכוין לזה בכריתת הערלה שעייז יתגלו מ"ל אורות הנ"ל במקומם עד הוד ע"ד הנ"ל ויכוין באומרו על המילה שהוא מ"ל י"ה כמ"ש ענין י"ה למטה בענין הפריעה שהוא ג"כ פרע י"ה. ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

40 ומל הוא לי התגלות

ويقتبس المقطع نفسه في לקוטי תורה (79c) هذا البيان بأن «mal» تعني الانكشاف: فالكلام، «روحًا متكلمة»، هو الذي يُخرج الحكمة والفهم إلى العلن.

מلاحظة كيهوت

מובא בלקו"ת פינחס עט, ג.

41 אז אהפך אל עמים

على لسان النبي، يعد ه': «لأنني حينئذ سأحوّل إلى الشعوب لغةً صافية، لكي يدعوا جميعًا باسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)». وهذا يصف الكشف المستقبلي الذي يبلغ حتى الأمم.

Zephaniah 3:9 צפניה ג' ט'

כִּי־אָז אֶהְפֹּךְ אֶל־עַמִּים שְׂפָה בְרוּרָה לְקִרְאָה קֶלֶם בְּשֵׁם ה' לְעַבְדּוֹ שְׁכֵם אֶחָד:

For then will I turn to the peoples A pure language, That they may all call upon the name of the L-RD, To serve Him with one consent

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

צפני' ג, ט.

42 וראו כל בשר יחדיו

في نبوءة التعزية لإسرائيل: «سينكشف مجد هוי', وسيرى كل بشر معًا أن فم هוי' قد تكلم». في الزمن الآتي, سيدرك حتى اللحم المادي الكلام الإلهي علانية.

Isaiah 40:5 ישעיהו מ' ה'

ונגלה כבוד ה' וראו כל־בשר יחדיו כי פי ה' דבר:

And the glory of the L-RD shall be revealed, and all flesh shall see it together; for the mouth of the L-RD hath spoken .it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישע'י מ, ה.

43 ולכן לע"ל . . מחמת שיהי' גילוי בחי' דבור התגלות אלקות

ويقتبس هذا المقطع، ويضيف أننا الآن، على النقيض من ذلك، في حالة «كنت صامتًا في سكوت»، كما يشرح לקוטי תורה, צו.

מلاحظة كيهوت

מובא באוה"ת נ"ך כרך א ע' ק ומוסיף ע"ז "וכמ"ש בלקו"ת פ' צו בד"ה והיה אור הלבנה פ"א שעכשיו הוא בחי' נאלמתי דומיה כו".

الفقرة 7

44 בבחי' חשמל עתים חשות

يشرح التلمود مصطلح حשמל (chashmal) [التناوب بين الصمت والكلام] بأنه «تارةً صامت، وتارةً متكلم». ويستعمله الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) للدلالة على تجلّ يتناوب فيه الاحتجاب والإفصاح.

Chagigah 13b:1-2 חגיגה י"ג ב'א-ב'

חיות אש ממללות. במתניתא תנא: עתים חשות, עתים ממללות. בשעה שהדיבור יוצא מפי הקדוש ברוך הוא — חשות, ובשעה שאין הדיבור יוצא מפי הקדוש ברוך הוא — ממללות. "והחיות רצוא ושוב כמראה הקבוק". מאי "רצוא ושוב"? אמר רב יהודה: קאור היוצא מפי הקבוק. מאי "כמראה הקבוק"? אמר רבי יוסי בר חנינא: קאור היוצא מבין התרסים.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

חגיגה יג, ב. בסה"מ תקס"ו ע' ס "ענין חשמל שראה יחזקאל הנביא ע"ה כדאמר' מאי חשמל תנא עתים חשות ועתים ממללות, פ' שהחיות רצוא ושוב . . שלפעמים הם חשות בבחי' ביטול האמית'". ענין זה ליתא בסידור.

45 סייג לחכמה שתקיה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

אבות ג, יג.

46 סייג לחכמה שתיקה

רבי עקיבא (רבי עקיבא): «الصمت سياج للحكمة». وهنا يصف حكمة محجوبة في الكتمان.

Pirkei Avot 3:13 משנה אבות ג' י"ג

רבי עקיבא אומר, שחוק וסלות ראש, מרגילין לערוה. מסרת, סג לתורה. מעשרות, סג לעשר. נדרים, סג לפרישות. סג להקמה, שתיקה:

Rabbi Akiva said: Merriment and frivolity accustom one to sexual licentiousness; Tradition is a fence to the Torah; Tithes a fence to wealth, Vows a fence to abstinence; A fence to wisdom is silence.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

47 והוא ישב ממולי

ישכו בלא (בלק) מן أن شعب إسرائيل «يسكنون قبالي». ويستخلص الأثر ربي من «مملي» (mimuli) معنى «المواجهة»، أي التجلي أمام عيني المرء.

Numbers 22:5 במדבר כ"ב:ה'

וישלח מלאכים אלבלעם בןבער בתורה אשר עליהנהר ארץ בניעמו לקראלו לאמר הנה עם נצא ממצרים הנה כסה אתיעין הארץ והוא ישב ממלי:

And he sent messengers unto Balaam the son of Beor, to Pethor, which is by the River, to the land of the children of his people, to call him, saying: 'Behold, there is a people come out from Egypt; behold, they cover the face of the earth, and they abide over against me.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

במדבר כב, ה.

الفقرة 8

48 נעשה אדם בצלמנו

«لنصنع الإنسان على صورتنا كشبهنا». ولأن الإنسان صُنع على صورة ه', فإن للحاجز وإزالته في الأعلى نظيرًا في جسد الإنسان.

Genesis 1:26 בראשית א' כ"ו

ויאמר אלקים נעשה אדם בצלמנו כדמותנו ונרדו בדגת הים ובעוף השמים ובהמה ובכל-הארץ ובכל-הרמש הרמש עליהארץ:

And G-d said: 'Let us make man in our image, after our likeness; and let them have dominion over the fish of the sea, and over the fowl of the air, and over the cattle, and over all the earth, and over every creeping thing that creepeth upon the earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית א, כו.

49 הנסתרות לה' אלקינו

عند العهد في سهل مواب, يقول موسى (مשה) للشعب: «الأمر المستورة لاسم ه' / هو' / شם הוי' (Havayah) אלקינו, والأمر الظاهرة لنا ولأبنائنا إلى الأبد». ويقرأ الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) الأمر المستورة على أنها

الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah), وهما مما يكشفه الختان «لأبنائنا».

Deuteronomy 29:28 דברים כ"ט:כ"ח

הנסתרות לה' אלקינו והנגלות לנו ולבנינו עד-עולם לעשות את-כל-דברי התורה הזאת:

The secret things belong unto the L-RD our G-d; but the things that are revealed belong unto us and to our children for ever, that we may do all the words of this law

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים כט, כח.

50 ופרע את ראש האשה

في طقس المرأة المشتبه في خيانتها الزوجية (سوتاه, sotah), يكشف الكاهن (כהن, kohen) رأس المرأة. والفعل الذي يفيد كشف الرأس هو جذر مصطلح فريעה (peri'ah), وهذا يبين أن فريעה تعني الكشف, أي إظهارًا أتم.

Numbers 5:18 במדבר ה' י"ח

והעמיד הכהן את-האשה לפני ה' ופרע את-ראש האשה ונתן על-כפיה את מנת הזכרון מנת קנאת הוא ובניד הכהן יהיו מי המרים המאחרים:

And the priest shall set the woman before the L-RD, and let the hair of the woman's head go loose, and put the meal-offering of memorial in her hands, which is the meal-offering of jealousy; and the priest shall have in his hand the water of bitterness that causeth the curse.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

במדבר ה, יח.

51 שו"ה כי בשבעה

يعلق الربى على هذه الكلمات بقوله إن «الصياغة تحتاج إلى بعض التصحيح»، وهذا يفسر لماذا تبدو السطور الأخيرة من المقالة (مأמר, maamar) مفاجئة.

ملاحظة كيهوت

לעיל בהערות ותיקונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע מציין ע"ז "הל' צריך תיקון קצת". ולהעיר שבכל האוה"ת שנדפסו [לאחר שכתב כ"ק אדמו"ר זי"ע הערה זו] ליתא שני שורות אלו. ובאוה"ת כרך ד תשכ, ב הסיום קודם הקיצור: "אשר עונג העליון שנמשך ע"י העלאת מ"ן מבחי' החולין שנעשו על טה"ק. והנה אשר אותיות ראש שלמעלה מבחי' ראשית וזהו לעשות את השבת". בסידור מסיים בתי "ופרע . . שחיטה מפורעת".



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); .Sefer Etz Chaim (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 3/lech-lecha/ar/torah-ohr/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق